

الشيخ حمد الجاسر في برنامج "أسماء من بلادي"، إذاعة الرياض الحلقة 75) عن "أبها"

حمد الجاسر

إذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض أسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تم محمد عيد الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم. أيها الاخوة المستمعون. من الاسماء التي طلب مني ان اتحدث عنها ابها - [00:00:00](#) وابها كما هو معروف قاعدة بلاد عسير. وبلاد عسير هي تعرف قديما باسم السراة او جزء من السراه او سراة ازدشنوءة. وكانت مدينة ابها معروفة بصفتها قرية من قرى عسير معروفة قبل القرن الثالث الهجري - [00:01:00](#) ولم تكن اذ ذاك اكبر بلدة في تلك الناحية. وانما كانت الشهرة في تلك الناحية لبلدة اعظم منها. هي جرش بضم الجيم. وجرش قد درست وموقعها آآ في شرق ابها بنحو خمسة واربعين كيلا بقرب جبل - [00:01:30](#) يدعى حمومة وجرش هذه كانت لها شهرة في عهد الرسالة. فقد وفد على الرسول عليه الصلاة والسلام سرد ابن عبد الله الازدي من شنوءة وازدش شنوءة كما اشرت سابقا يسكنون في - [00:02:00](#) في هذه البلاد المعروفة ببلاد عسير. فاسلم فامرهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحارب بمن اسلم معه من لم يستجب للاسلام ف وقعت معركة بقرب جرش او في جرش نفسها - [00:02:20](#) وبقرها جبل يعرف بجبل شكر. فصادف في الوقت الذي حدثت فيه الواقعة ان الرسول صلى الله عليه وسلم سأل بعض من حضره قال اين جبل شكر؟ فقال احد اهل رش عندنا جبل يسمى كشر. فقال عليه الصلاة والسلام ليس بكشر ولكنه شكر. شكر هذا لا يزال - [00:02:40](#) بقرب حمومة وبقر هذه البلدة. بلدة جرش هي اشهر من بلدة ابها في ذلك العهد وكان يسكنها لفيف من او اخلاط من الناس كحالة المدن لان مدن لا يقتصر سكانها على قبيلة بل تسكن فيها افناء وطوائف من الناس. ولهذا ازدهرت - [00:03:10](#) بالصناعة وبالتجارة. فالرسول صلى الله عليه وسلم لما غزى الطائف ارسل اهل الطائف الى اهل جرش اناسا يتعلمون صناعة الدبابات. وهي آلة من آلات الحروب وبالاجمال فقد اسلم اهل يرش والقادوا للرسول صلى الله عليه وسلم ودعا لهم ووصفهم اوصافا حسنة. وحدد لهم حمى على ما يذكر المؤرخون. وليس - [00:03:40](#) انا محل التفصيل في ذلك فقد تحدثت عنه في كتاب في سراة غامض وزهران. واوضحت اه خطأ وقع فيه بعض المعاصرين. ساعدوا الى ذكره قريبا ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:10](#) أسماء من بلادي اعداد وتقديم استاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني - [00:04:30](#)